[142] روي أنه دفن مع امه عليها السلام سيدة نساء العالمين في قبر واحد. توضيح: " الأز ": التهييج والإغراء. أقول: وقال ابن أبي الحديد: روى أبو الحسن المدائني أن مروان لما منع الحسن عليه السلام أن يدفن عند جده فاجتمع بنو هاشم وبنو امية وأعان هؤلاء قوم وهؤلاء قوم، وجاؤا بسلاح فقال أبو هريرة لمروان: أتمنع الحسن أن يدفن في هذا الموضع، وقد سمعت رسول ا صلى ا عليه واله يقول: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. 8 - كا: العدة، عن سهل، عن ابن يزيد أو غيره، عن سليمان كاتب علي ابن يقطين، عمن ذكره، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إن الأشعث بن قيس شرك في دم أمير المؤمنين، وابنته جعدة سمت الحسن، ومحمد ابنه شرك في دم الحسين عليهم السلام (1). 9 - كا: محمد بن الحسن، وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن هارون بن الجهم، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما احتضر الحسن بن علي صلواة ا عليهما قال للحسين عليه السلام: يا أخي إني اوصيك بوصية فاحفظها، فإذا أنا مت فهيئني ثم وجهني إلى رسول ا صلى ا عليه واله لاحدث به عهدا ثم اصرفني إلى امي فاطمة عليها السلام ثم ردني فادفني بالبقيع. واعلم أنه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها ولرسوله صلى ا عليه واله وعداوتها لنا أهل البيت. فلما قبض الحسن عليه السلام وضع على سريره، وانطلق به إلى مصلى رسول ا الذي كان يصلي فيه على الجنائز، فصلي على الحسن عليه السلام فلما أن صلي عليه حمل فادخل المسجد، فلما اوقف على قبر رسول ا بلغ عائشة الخبر وقيل لها: إنهم قد أقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام ليدفن مع رسول ا صلى ا عليه واله، فخرجت

_____

(1) الكافي (الروضة) ج 8 ص 167.